أعلنت الإدارة العامة للمعابر والحدود في غزة مساء الأربعاء إيقاف العمل في معبر رفح ابتداء من يوم غد الخميس وحتى إشعار آخر بسبب "المعيقات" في الجانب المصري.

ونقلت وكالة "صفا" المحلية عن رئيس هيئة المعابر والحدود (التابعة لحكومة حماس المقالة) حاتم عويضة قوله: "قررنا إيقاف العمل بالمعبر لأنه حتى اللحظة ما زالت المشاكل على المعبر كما هي من حيث تحديد عدد المسافرين بما لا يتجاوز الـ003 شخص، وتحديد عدد ساعات العمل من الساعة 11 قبل الظهر وحتى الـ5 بعد العصر"، مشيرًا إلى أنه لم يتم أيضًا تنفيذ أي حلول لمشكلة "المرجعين".

وأضاف أن الجانب المصري أعاد حافلتين اليوم وذلك للمرة الثانية بعدما وعد بإدخالهما، مشيرًا إلى أن هذا الأمر ليس المرة الأولى ولا الثانية، بالإضافة إلى إرجاع 1800 مسافر من أصل 10900 خلال شهر أبريل حتى تاريخه".

وتابع عويضة: "كل يوم شروط جديدة"، مشيرًا إلى أنه تم إبلاغ الجانب المصري بهذا القرار عبر المنسق الفلسطيني في الجانب المصري، ووعدوا بأن يتم دراسة الأمر، مضيفًا "لكن حتى اللحظة لم يتم إبلاغنا بأي جديد وفي حال تم تدارك هذا الأمر لا توجد لدينا أي مشكلة في فتح باب السفر من جديد".

وقال "لدينا مواسم تعبدية كالعمرة والزوار، والآلية المتبعة على المعبر من شأنها أن تفاقم من أزمة المغادرين من وإلى القطاع بالإضافة إلى موضوع السفر من خلال كشوفات مسبقة".

ولفت إلى "عدم وضوح الآلية التي يتم العمل فيها على معبر رفح البري، الأمر الذي يؤدي يوميا إلى أزمة مع المسافرين والأجانب"، مشيرا إلى أن عائلة فلسطينية تحمل الجنسية البريطانية لم تتمكن من مغادرة القطاع عبر المعبر نتيجة عدم وضوح رؤيا في آليات السفر المتبعة على معبر رفح.

وجدد عويضة التشديد على مطالب الفلسطينيين بضرورة فتح المعبر أمام حركة المسافرين بالكامل ،وعدم تقنين وتحديد عدد المسافرين، وتمديد ساعات العمل بالمعبر، وإيجاد حلول لمشكلة المرجعين الذين تجاوزت نسبتهم 17% من المسافرين.

كما أكد على ضرورة حل مشكلة العالقين وهم العائدون لغزة عبر مطار القاهرة والذي يتم ترحيلهم.

وشدد المسؤول الفلسطيني على ضرورة تحديد الفئات العمرية المسموح لها الدخول لمصر كالسابق، وعدم تحديد فئات معينة فقط لدخول مصر (المرضى والطلاب وأصحاب التنسيقات).

وكان وزير الخارجية المصري نبيل العربي قال أواخر الشهر الماضي إن القاهرة ستعلن خلال أيام قليلة عن إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في غزة وفتح معبر رفح أمام المسافرين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com